Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل من عمل بوزيدونيوس الذى يبدأ بسيكولوجيا الطفولة المبكرة فى الثلاثة أعوام الأولى والذى نقرأه فى مختصر جالينوس "الأخلاق" .

ولذلك يمكننا استخدام مجمل الجزء الافتتاحى من "الأخلاق" لجالينوس رغم أنه قد يكون قد تعرض للتغيير والتبديل فى قضايا جديدة لما تبقى من أخلاق بوزيدونيوس، وقد نشعر بأننا مدفوعين للاعتقاد فى نسبية بعض قضايا أخرى متفرعة عن العمل الجديد لجالينوس إلى نفس المؤلف حتى وإذا لم يكن هناك دليل مقنع، وعلى كل حال علينا الحرص عند القول بأن كل من جالينوس وبوزيدنيوس فيلسوفين متقاربين إلى حد كبير، وبصفة عامة فإن هناك فرق كبير بين بوزيدونيوس رائد الأفلاطونية الحديثة وبين جالينوس العالم الشاك فى الميتافيزيقيا. فقد كان بوزيدونيوس فيلسوفا من طراز Cleombrotus the Iacedaemonian (١١٢) الذى وصفه بلوتارك فى النقض فى النبوات De defectuora Culorum بينما كان جالينوس مثل سترابوا متأثرا اساساً بقدرته على الاستقصاء فى القضايا(١١٣) كما يوجد أيضا فارق زمنى كبير بين جالينوس وبوزيدونيوس اكثر من قرنين ولاتتوفر لدينا معلومات كافية عن الفترة فيما بينهما ولا عن تطور مدارس معنية للأفلاطونية الوسطى، وهى الفلسفة الأخلاقية عند بوزيدونيوس ويمكن أن نؤكد واثقين أن أفلاطونية جالينوس فى الأخلاق وفى عمله تأثرت بقوة ببوزيدونيوس ولكن لايوجد مايبرر افتراض أنه يعيد تقديم واخراج كل مذهب ببوزيدونيوس (١١٤).

أنه لشىء يتجاوز قدرة جالينوس أن يحاول تجديد الروح الداخلية لفلسفة أفلاطون كما فعل أفلوطين فى القرن الثالث الميلادى لقد حافظ جالينوس على روح العلوم والطب، وكان ممثلا له على مدى الف سنة من الحضارة الأوربية وقد ظهرت اصالته فى انشطة أخرى للروح، ولكنه لم يحظى ابدا بتقدير كفيلسوف من الدرجة الأولى مثل أفلاطون وأرسطو وأفلوطين .